بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

وله ايضا وقد مدح الحبر ابن عباس لما زاره وله

اليك ابن عباس جميع وسائر ... سرى فانا لمفناك سائر
احن اليكم طول عمري واشتاى ... زيارتكم والحظ عن ذاك قاصر
وقد طار ما اعولت ثمة كل ما ... شددت رحالي نحوكم ثار ثائر
وما خلت اني عاقني عنكم سوى ... ذنوب عظام ساعدتها المقادر
ترى هل ترى عيني ثراك فاشتفي ... بروية تلك الارض مما احاذر
فان اشتياقي نحوكم زاد عزمه ... واغلب ظني انني اليوم زاير
وقد آذنتني بالتداني امايز ... وقد بشرتني بالوصال بشايز
وايقنت ان لي بذاك وانني ... دعاني داعيكم فلم لا ابادر
وشمرت ذيل العزم ثم ابتكم ... بازنكم اذ هيئت لي المياسر
ولولا تمام الاذن ما ان تيسرت ... سراي واصبى جدها وهو جايز
واذ تم منك الاذن هانت بلابل ... وثارت حشاشاتي لكم والشرائر
واصبحت اذ سافرت نحوك عالما ... كيا سرة الدنيا ودوني القاصر
بلى بل ملوك الارض طرا وملكهم ... لدون الذي منكم به انا ظافر
لقد قابلتني في مناغاية المنى ... وايقنت ان الحبر للكسر جابر
وفي عرفات قد عرفت عوارفا ... له دونها السحب الغداق الغزاير
وفي الكرا اضحى كرا كل فضيلة ... بافضاله وهو الملي المقاصر
وقالوا كرى ينفي الكرى ويجي القرى ... ويحيي القرى حتى كانه لواقر
ولكنني وحمد لله لم اجد ... به كل ذا بل حف باللطف قادر
واشعرت لما ان علوت على الهدر ... علا وهذى اني الى الله شاكر

صراط

صراط كرى افضى الى جنة الهدى ... فلا بدع ان بان لعينا وهو ناضر
واصبحت في قرن المنازل سار يا ... اذا ما احتفى نجد بدا لي غاير
واضحيت عند الحبر في ارض كتى ... بها طاف جبريل السفير المسافر
فنعم لعمر البلاد الطايف الالطف الذي ... فضا يله في كل عالمين ظواهر
وبادرت اسعى نحو روضة كتى ... بها الارض للافاق طرا تفاخر
وادركتني في بابها اي هيبة ... تخرلها الاذواء بل والاكابر
وفاضت دموعي فرحة ومهابة ... ومن شدة الافراح تبكي المحاجر
وقابلني بالفتح والنصر والنجلت ... لي الحجب عن ذاك السنا والسنائر
وقيض لي سلمان خازنه الذي ... بما سيه في ابوابه ويباكر
فانزلني في منزل اي منزل ... وعجل لي من بيته المتياسر
وقام باحوالي جميعا نيابة ... عن الحبر فهو لاهل وهو العشائر
وادخلني تحت الغطاء واجزل ... العطاء فيالله تلك المفاخر
فقلت له والقلب منكسر ولي ... اضطرار وفكري في امور كثائر
الا يا ابن عم المصطفى وحبيبه ... وصاحبه ما ان لذلك ناكر
ويا حبرا يا بحر العلوم الذي به ... تلين احاديث وتبدو المكاسر
ويا ترجمان الذكر غير مشارك ... فكل امتداد غير مدرك قاصر
ويا عابد الله الذي وافق اسمه ... مسماه فهو في العبادة غامر
ويا ايها الرباني المفرد الذي ... معارفه مثل البحار زواخر
ويا صنو اكرام العفاة ويا ابا ... المساكين اني عند بابك صاغر

ويا واهب الالاف دون تريث فليس تحاكيه العهاد المواطر
ويا قاضي الحاجات من غير مهلة لقاصده بل للقضاء يبادر
ويا ذا الكرامات العظام كتيلها بوادي البرايا اذ عنت والحواضر
ويا هاشميا انجبته نجايب تخيرها الشم الكرام الاخاير
ويا جد املاك العبابة اللآلي تاثل منهم كابر ثم كابر
ومن مديد الفضل من فيض بحره بسيط على كل البرية وافر
ويا جامعا اشتات كل فضيلة تقاصر عنها ناظم بل وناثر
فمن ذا يعد الشهب في افق السما ومن ذا يروم القطر والقطر هاطر
ومن ذا الذي يحصي الرمال والحصا ومن ذا يحد البحر والبحر زاخر
نظام رواه صاحب العمة التي هي العمدة العظمى لمن هو شاعر
وحسبي من ادراك بحرك فانه لادراك من اعيته تلك الماثر
وحسبك من افضالك وجلاله واكرام من وافى له وهو داثر
حكى نابسا للبحر شعرا مجبرا تلفقه زيد وعمرو وعامر
اذا طارقات الهم ضاجعت الغنى واعمل مكر الليل والليل عاكر
وباكرني في حاجة لم يجد لها سواي ولا من نكبة الدهر ناصر
فرجت بمالي همه من مقاله وزايله هم طروق مساهر
وكان له فضل على بطنه لحى الخير انني للذي ظن شاكر
فلله من شعر تحفل بالذي يوصله داع ويرجوه ذاعر
فمثل ابن عباس يريك تواضعا ومثل ابن عباس سواه يفاخر

ومثل

ومثل ابن عباس لغير قريبة تنهر بمن قد باكرته كدوايس
ومثل ابن عباس لمن ام بابه واهله في كل ضراء ناصر
فيا ناصرا زوان وهو فرجا كروبهم اني وحقك زاير
اتيت وافكاري مشتة وفي فوادي شغل شاغل فهو حايز
لقد ضاجعتني طوارق كثيرة وجمت هموم الدهر والدهر جاير
وقد جيت اشكو اكل ما عن لي وما عراني فما لي غيرك اليوم ناظر
امولاي اعراضي اليك كثيرة وبحرك لم يكثره قط مكاثر
امولاي ان فكرت في الدين خلتني خليا وما قلبي بديني عامر
وان انا في الدنيا تفكرت خامرت فوادي وما ان لي سواها مخامر
تضيق اخلاقي بكثرة همها وتوسعني دهرا واني فاكر
وتشغل بالارزاق فكري فانني واوانة تزدان عندي المحاذر
وان انا في الشيطان والنفس والهوى تفكرت ضاق الكون بي والمحاضر
وان انا في الاخرى تذكرت ساعة وفكرت نفسي يوم تبلى السرايز
وابصرت ما اقوى القوي من جرايحي وعاينت ظهرا اثقلته الجرايز
بكيت وهل يجدي البكاء امرأ غوى وضلت له الابصار والبصاير
فكن يا ابن عباس بحق محمد عليه صلاة الله ما لاح طاير
طبيبا لامراضي التي عز برؤها فان لها طب يداينك ماهر
وسل الله من كرمه جل جلاله صلاح اموري كلها فهو قادر

وتجيب ما ناجيتكم بسؤاله من كدين وكدنيا وما هو فائض
وفي كنفس حاجات سواها وتنقضي عليها من كعبد الفقير الضمائر
وتاميله تعجيلها دون ريثة كما هو عنكم في الورى متواتر
وسل ايضا توبة تنجي بها كبائر ذنبي كلها والصغائر
وختما جميلا ينتج الفوز بالرضى اذا البعثرت يوم الحشا المقابر
شفيعي اليك الله جل جلاله ومن انا جار عنده ومجاور
محمد المحمود في كل امة فما ان له في العالمين مناظر
عليه صلاة الله ثم سلامه ورضوانه ما طارف الافق طائر
تعم آل المصطفى وصحابه الالى هم نجوم المهتدين الزواهر
وتختص هذا الحبر ما اثنا شيق اليه وما ماست غصون نواضر
وما سارف الافاق نجم وما سرى اليك ابن عباس جميع وساير

حم

امن لاعج الاشواق قد هجت يا فاني ام البارق الهادي من العلم الداني
ام النفس العطري وافاك بغتة من كبدوي قطب الورى كنز عرفان
هزبر الوغى قد حاز كل فضيلة خضم كندي ملجا بكل زمان
هو العلم الهادي لمن يطلب الهدى هو الكاشف الاحزان عن كل لهفان
هو الشمس الا انه ليس آفلا هو البدر لكن تم من غير نقصان
مغيث لمن ناداه او حل حيه وكم فك من قيد لعد اعاجز اعاني
وما خاب من بالسيد الاوحدي التجا ابي الفرجات الغوث صاحب كلمان
يكبى ابا فراج من عظم كشفه كروبا عظاما تقتري كل انسان
له المنزل السامي على ايمن الحمى له قدم التقديم في الحار والثاني
له القربة العظمى له اشيخ اللوى له الجذبة العليا له كل احسان
له الكون منقاد لتصريف امره وذاك باصر الله فاجزم باذعان
له الخرق قد عنفت وتقدرت له الحان حان الكرب فاسع الى الحان
ومن انا حتى امدح كبدوي الذي على مدحه قد كل كل لسان
ولكن من يهدي الهدية انما على قدره يهدي وذاك كفاني
فكن لي يا شيخ الطريقة منجدا وخذ بيدي ان الزمان زماني

نهاية المخطوطة